

- أجمع المشاركون في اللقاء التواصلي حول -الرصيد النضالي للمرأة السلاوية الذي نظمته أول من أمس بمدينة سلا على أن المرأة الحركية أبانت عن كفاءتها ودورها الإيجابي في المجال السياسي مشيرين إلى أن المرأة كانت رمزا للعطاء والجدية والاحلاص في النضال وأضاف المشاركون أثناء هذا اللقاء الذي تم من خلاله الاعلان عن ميلاد مكتب فرعي للاتحاد النسائي الحركي بمدينة سلا أن حزب الحركة الشعبية يعتبر المرأة والرجل متساويين في الفرص والكفاءة. واعتبروا أن هذا اللقاء فرصة لتعزيز وتأطير الفعل النسائي على المستوى التنموي محليا ووطنيا مؤكداين على أن الاهتمام بالمرأة الحركية ليس موسميا او استهلاكيا بل ينطلق من مبدأ تكافؤ الفرص بين الجنسين وخلص المشاركون إلى أن حزب الحركة الشعبية سيظل صامدا وقويا رغم الافتراءات التي تريد المس برموز وزرع الفتنة في هياكله لأنه بني على أسس راسخة

من إعداد فاطمة ماحدة - تصوير حميد البوطهري



في اللقاء التواصلي الرصيد النضالي للمرأة السلاوية في التنمية البشرية

الحزب سيظل صامدا وقويا رغم الافتراءات الكاذبة التي تريد المس برموزه وزرع الفتنة في هياكله اليوم التواصلي خطة عمل لتعزيز وتأطير الفعل النسائي على المستوى التنموي محليا ووطنيا

الأخت الشكاف : الدور النسائي يبقى رهين بالمشاركة السياسية الفعلية



سعدني غاية السعادة أن اتناول الكلمة في افتتاح هذا اللقاء المبارك الذي أرنأ له أن يكون لقاء تواصليا وفضاء حواريا لتبادل الآراء والأفكار في موضوع بالغ الأهمية، ألا وهو كيفية استعمار الرصيد النضالي للمرأة السلاوية في خدمة التنمية الشاملة والمستدامة محليا ووطنيا. مستحضرين ما قدمته وقدمته المرأة من تضحيات من أجل تقدم مدينة سلا المحاطة بأحداثها التاريخية وكفاءتها البشرية كما يأتي هذا الملحق الهام كحلقة أخرى في سلسلة الأنشطة الفكرية والإشعاعية التي دأبت جمعية الاتحاد النسائي الحركي على تنظيمها في مختلف الجبهات والمجالات، وإيماننا منها بالدور الفعال المنوط بالنساء والشباب في المسيرة التنموية التي ترسخها بلادنا تحت القيادة الحكيمة لجلالة الملك محمد السادس نصره الله، مع العلم أن تعزيز هذا الدور النسائي والشبابي يبقى رهينا بتلازم الآراء التنموي الاقتصادي والاجتماعي والثقافي بالمشاركة السياسية وتقوية الصوت النسائي والشبابي على المستوى المؤسساتي والانتخابي وذلك بغية جعل المجهود السياسي في خدمة المجهود التنموي. يأتي اجتماعنا هذا وأولادنا تواصل معكم وأصرارنا على إلهامنا الفاعل لإنهاء النزاع المفتعل حول الصحراء المغربية عبر المبادأة النوعية المتخلطة في الحكم الذاتي في إطار السيادة الوطنية والوحدة الترابية للمملكة، وهي مبادأة من شأنها تعميق الخيار الجهوي الذي أسست له بلادنا منذ عقود.

من جانب آخر، نلتقي اليوم أيضا وبلادنا تستعد للاحتفالات الانتخابية والتشريعية وهي محطة هامة جدا لتحسين وتعميق البناء الديمقراطي ورفع أداء المؤسسات الانتخابية وإقرار نخب ذات كفاءة وتعميمية شبيهة بقابرة على تطوير وتدبير الشأن العام، وطبعاً تبقى أول خطوة في هذا المسار النبيل هو الإقبال على التسجيل في اللوائح الانتخابية بكثافة. وفي سياق آخر نتطوع في هذا اليوم التواصلي إلى بلورة خطة عمل لتعزيز وتأطير الفعل النسائي على المستوى التنموي محليا ووطنيا، أمثلين من كافة الفعاليات الحاضرة أن تساهم باقتراحاتها وآرائها.

لا يمكن أن نختم هذه الكلمة دون أن أعبر عن إدانتنا كجمعية للأعمال الإرهابية والإجرامية التي شهدها مدينة الدار البيضاء مؤكدين مرة أخرى إصرارنا في الحركة الوطنية ضد الإرهاب أيا كانت فلسفته أو مصدره. ومدافعين دأبنا على نضالنا أرضا للسلام والتعايش بين الأديان وبين مختلف الثقافات التي تشكل ضامن الأمن الروحي لكافة المواطنين. وفي الختام أدون أن أقدم بالشكر الجزيل لمؤسسة فريريش نيومان والقيادة الحركية وللشخصيات المحترمة أدريس السنوسي وكافة الحاضرين في هذا اللقاء على مساهمتهم المتميزة في تنظيم هذا اللقاء وفقنا الله جميعا لما فيه خير الوطن والمواطن تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله.

الأخت الحائل : المرأة انتزعت حقوقها واقتحمت مناصب عليا



تحية ملؤها التقدير والاحترام لكل الحضور الكريم وتحية تضالعية خاصة لك أختي المرأة الحركية إنك أختي تستحقين أولوية التكريم في هذا اليوم باعتبار رصيدك النضالي وعيك السياسي ومساندتك الدائمة. يجتمع في هذه المناسبة الجميلة بوجودكم معنا طبعاً لتعلن عن ميلاد فرع الاتحاد النسائي لمدينة سلا وذلك بعد اعتقاد عدة اجتماعات يعقد الحزب بسلا أسفرت عن تكوين مكتب الاتحاد النسائي الحركي وإذا كنا خلال هذه الاجتماعات قد عقدنا العزم على مشاركة الفعاليات لوضع برنامج عمل سنسهر جميعاً على تحقيق أهدافه ومراميه فذلك نعتز به وأجبا من واجباتنا كمواطنات ومساهمات منا في المبادأة الوطنية للتنمية البشرية التي أبدعها الملك محمد السادس نصره الله وجعل فيها المرأة المغربية في صلب الاهتمام والتفكير والفعل.

لقد عرف واقع النساء على صعيد العالم تحولات نوعية حاسمة على جميع الأصعدة، انتزعت النساء حقوقاً واقتحمت محافل واحتلت مناصب والنساء الحركيات لم يفتحن رياح هذا التغيير خرجت المرأة إلى المجال العام لتشارك الرجل في مصير هذا التغيير تظاهرت المرأة ضد المستعمر وحملت السلاح مشاركة في المقاومة عرفت طريقها للمدرسة حيث المعرفة التي تكون الوعي بالذات والمحيط دخلت الثانوية في الجامعة ولحقت الإلزامية والجمهورية والمصانع عالم الأعمال وأندية السياسة إلا أن هذا التغيير لم يشمل كل النساء وبقي القول أنه إلى اليوم لا يزال ثلثا المغربيات أميات لا يستطيعن فك الحرف.

إن مغرب يعيش عهداً ملكياً جديداً، بدعم دولة الحق والقانون تعمل إجزائه ومؤسساته ومجتمعه المدني من أجل إقرار الديمقراطية واعتماد مبدأ الكفاءة لا الجنس في ولوج مراكز القرار، واعتماد الأسلوب الديمقراطي في التعامل مع قضاياها العامة أصبح يعترف بوجود كفاءات نسائية مغربية قادرة على تحمل المسؤولية وتدبير الشأن العام ولأبد من الوقوف هنا عند الإشارة الملكية السامية بتعيين سيدة على رأس عمالة عن الشق هذا التعيين الذي له أكثر من دالة ويعتبر الفتاة ملكية لكل النساء المغربيات واستغل فرصة هذا اللقاء لإدعوك أختي وإبالحاح للمشاركة والانخراط في العمل الحزبي والحياة السياسية وفق الانتماء السياسي وفق المشاركة والاختيار وفق التعبير حقوق بشكل التعبير عنها بلغة الحرية فإدري أختي للتسجيل في اللوائح الانتخابية لأن الانخراط في المسلسل الديمقراطي وتجسيد المواطنة والتطلع إلى مستقبل بمر عبر المشاركة السياسية يبدأ بالتسجيل في هذه اللوائح فاشكالية مشاركة المرأة في البرلمان وفي المجالس القروية والبلدية والجماعات والمجالس الأقليمية والجهوية تبقى حد ضعيفة لا ترقى إلى طموحات المرأة المغربية عامة غير أن عملية واسعة للمشاركة النسائية تدبو في الأفق القريب وهي ضرورية لمستقبل الديمقراطية.

لأيمكن أن نختم اليوم دون أن نغف وفق استنكار وإرادة عند العمليات الإيجابية التي عاشتها مدينة الدار البيضاء، أن ما وقع مؤخرًا بين أن الإرباب أصبح حقيقة موجودة داخل المجتمع المغربي الذي ألف العيش في أمان وسكينة والذي إبان عن نضجه كقوة منتشبة بقضايا الديمقراطية حين خرج يستنكر ويقول لا للإرهاب.

ونحن يدورنا نساء الحركة الشعبية الذين جمع الأوصاف المشعة للعنف والإرهاب ونخصدي بكل قوانا مثل هذه الإخراقات ولن نقتونا هذه الفرصة دون أن ننوه بالجهود التي يبذلها رجال الأمن ورجال الإنقاذ ورجال ونساء الصحة وفي الختام أقول لك أختي المرأة الحركية السلاوية ويتفائل كبير أن مكتب الاتحاد النسائي بسلا يرحب بك في فضاءه ويدعوك للانخراط الإيجابي والفاعل في برنامجه أنها فرصتك لاتمام جدارتك في ترسيخ الديمقراطية والانتماء في الفضاء السياسي بشكل يلقى مركزاً وموافقتك.

وفي الأخير أقدم باسم مكتب الاتحاد الحركي بسلا بالشكرات الخاصة للمجهودات الجبارة للفرق العملي على مستوى رئاسة الجمعية واللجنة الحضرية والتنظيمية التي سهرت على تنظيم هذا اللقاء وفقنا الله جميعاً لما فيه خير لهذا الوطن الحبيب حتى تكون في مستوى المرحلة الراهنة وفي مستوى ما يتطلبه الإنماء الديمقراطي من تأهيل ومقررة وتحديث.

الأخ العنصر : المرأة الحركية تناضل بكل إخلاص

أكد الأخ محمد العنصر الأمين العام للحركة الشعبية أن المرأة الحركية أبانت عن كفاءتها، سواء داخل أو خارج البرلمان، حيث كانت دائماً نموذجاً للإخلاص والجدية والعطاء المتواصل. واعتبر الأمين العام أثناء مداخلة في اللقاء التواصلي المنعقد، أول من أمس، بسلا تحت شعار: الرصيد النضالي للمرأة السلاوية في التنمية الشاملة، الذي تزامن الإعلان عن ميلاد مكتب فرعي للاتحاد النسائي الحركي لمدينة سلا، أن المرأة أصبحت عنصراً أساسياً وفعالاً في المجتمع، وبالتالي يجب التخلص من فكرة التمييز بين الجنسين خاصة وأن المرأة من جهة الدستور حقوقها بالتساوي مع الرجل، مضيفاً أن جلالة الملك محمد السادس حرص على ضمان كرامة المرافقة وتبنيها بجميع الحقوق كما أوضح الأخ العنصر أن المرأة المغربية أصبحت صفة عامة متواجدة في شتى المجالات بكل استقلاليتها وحرية، مبرزة مشاركتها الفعالة في المجال السياسي داعياً إياها إلى التسجيل في اللوائح الانتخابية كمناسبة للانخراط في المسلسل الديمقراطي من جهة وتجسيد المواطنة من جهة أخرى.

وقال الأخ العنصر إن المرأة والرجل يمثلان جسماً واحداً داخل المؤسسة الحزبية التي تفتخر بإنجازات منتخبيتها في المن الكبري والقرى.

وأشار الأمين العام إلى أن الحزب سيظل صامدا وقويا رغم الافتراءات الكاذبة التي تريد المس برموز الحزب وزرع الفتنة في هياكله كونه بني على أسس وقواعد راسخة منبعها، الشريعة الإسلامية والوطنية

الأخ ادريس السنوسي : لم يعد هناك مجال مقتصر على الرجل

يسعدني، أصالة عن نفسي ونيابة عن ساكنة مدينة سلا، أن أرحب بكم في احضان حضرة العلم والجهاد والمقاومة بمناسبة هذا اللقاء التواصلي الحركي، الذي نعتبره فرصة قيمة لتسليط الأضواء على موضوع يستأثر باهتمام الجميع، ألا وهو موضوع المرأة، وذلك من خلال استعراض الرصيد النضالي للمرأة المغربية بصفة عامة، والمرأة السلاوية بصفة خاصة. واستحضارنا لهذا الموضوع، ليس مجاملة أو شعرا استهلاكيا وموسميا ينطلق من خلفيات مصلحة محدودة، أو مقاصد استغلالية، بل إن الحركة الشعبية حينما تتحدث عن المرأة، فإنها تنطلق من وابتت قارة كرسستها الشريعة الإسلامية، وفرضها نضال المرأة المغربية، ومشاركتها الواسعة إلى جانب الرجل من أجل الحرية والاستقلال عبر مجموع التراب الوطني، ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، واعتبارها أساسا متينا في بناء المجتمع.

وانطلاقاً من شعار لقاء اليوم الذي يستهدف التذكير بالرصيد النضالي للمرأة السلاوية على الخصوص، لا بد من التذكير بالمساهمة المتميزة للمرأة السلاوية في كل المحطات التضالعية التي خاضها الوطنيون دفاعاً عن وطنهم، وتمسكاً بوحدتهم وحقيقتهم في استرجاع سيادة المغرب، حيث خلفت المرأة صفحات جليلة في ذاكرة هذه المدينة خلال كل فترات الكفاح الوطني.

وقد كثفت النساء من تضالهن خصوصاً بعد اعتقال أغلبية نشطاء الحركة الوطنية المنتخبين لمدينة سلا.

وخلال فترة الفداء، بعد امتداد أيدي الاستعمار إلى رمز الأمة، وبطل التحرير وجلالة المغفور له محمد الخامس طيب الله تراه، وأسرتة الكريمة، لم تتخلف المرأة في سلا عن الركب، فقامت بما يملحها عليها ضميرها من واجب الكفاح الوطني، فكانت في صلب حركة المقاومة المغربية، وبحق لهذه المدينة أن تفتخر بسيدات وطنيات رصحن حين التاريخ المغربي، أمثال المائول الصبيحي وفاطمة زبير وفاطنة المائي وغيرهن رحمهن الله وجزاهن خير الجزاء على تضحياتهن لفائدة وطنهن وتشيطن بوطنهن.

فالمرأة المغربية بصفة عامة ساهمت في المقاومة والتحرير، وتعبات في أورش بناء الاستقلال والوحدة الوطنية والترابية، فكن من بين المتطوعات اللواتي اقتحمن الحواجز بالأقاليم المغربية الصحراوية المسترجعة، وهن اليوم ضمن المدافعات عن الوحدة الترابية، بتخمينهن مشروع الحكم الذاتي للأقاليم الصحراوية في إطار السيادة المغربية.

إن المرأة تساهم اليوم في إرساء قواعد الديمقراطية، وبناء المؤسسات التمثيلية، من خلال مشاركتها الفعالة في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، فلم يعد هناك مجال محكر من طرف الرجل فقط، وليس هناك تشريع أو ضوابط قانونية تقصي المرأة المغربية عن المشاركة في مختلف مجالات الحياة العامة والوصول إلى مراكز القرار، وما يعكس هذا التوجه الديمقراطي الحداثي السليم، نجد أن المرأة المغربية أصبحت متواجدة في كل المواقع والمؤسسات والقطاعات، وما عليها الآن إلا أن تستثمر هاته المكتسبات من أجل انطلاقاً ذاتية للترديد من تعزيز مشاركتها، وفرض ذاتها واختياراتها في المستقبل وترجمة تطلعاتها.

وانتهز هذه الفرصة للإشادة بالأخوات الحركيات المناضلات بهذه المدينة على الثقة التي أولوها للنهج الحركي الأصيل الذي ينبع من أصول إسلامية وعربية وإمازيجية في انصهار متكامل ومنسجم. ولا يفوتني أن أهدب بهذا الصرح إلى المزيد من العطاء ليكون موقع حوار وتأطير وإشعاع للفكر البناء والوطنية الصادقة الهادفة إلى خدمة الصالح العام، ورفع من شأن المرأة وتطوير حياتها والدفع بها إلى المزيد من العمل والانفتاح والمشاركة السياسية.

وفقكم الله، والسلام عليكم ورحمة الله.

ممثل منظمة نيومان فريريش : يشيد بدور الحزب في مؤتمر الأمم المتحدة الليبيرالية



أعرب ممثل منظمة نيومان فريريش السيد عبد الواحد، عن استعداده للمنظمة للدفع بالمرأة الحركية وتكثيف الجهود لتطوير مشاركتها السياسية موضعها علاقة حزب الحركة الشعبية بالمنظمة حيث أبرز في هذا الصدد الدور الإيجابي الذي لعبه أعضاء الحزب في مؤتمر الأمم المتحدة الليبيرالية الذي نظم مؤخراً بمدينة مراكش.



دعوة المشاركين في اللقاء التواصلي إلى التسجيل في اللوائح الانتخابية